المرأة وعنف الحرب

الصفحة الرابعة عشرة

حبر
مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

تاريخ 21 صفر 1436 هـ | العدد السادس و الخمسون 56
13 كانون الأول 2014 م

6 السلاح الحربي بين المدنيين

7 حلب اليوم إذاعة تبث من حلب

11 التوعية بالإسعاف الأولي

13 تأثير الحرب على الأطفال

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

صراع الحق والباطل :

رئيس التحرير

الحقّ والباطل طرفان قديمان متنازعان متقاتلان , لم يحدث يومًا أنْ وقّعا هدنةً تُوقف القتال ، أو اتفقا على مصالحةٍ تُزيل الضغائن وتحقن الدماء , وإنّ أحدًا لم يشهدْ أنَّهما وقفا أمامَ النّاس وبوّسا شواربَ بعضهما ضاحكيْنِ , فهما عدوّان لا تكاد تهدأ الحرب بينهما حتى تشتعلَ من جديد.

والباطل - كما تعرفون - مخلوق تنكريّ , عنده خزانةٌ مليئةٌ بالأدوات التي تساعده على حضور جميع الحفلات التنكرية , وعلى أن يلبسَ لكلِّ حالةٍ لبوسها, فمرةً يلبس الطقم ويربط ربطة العنق, ومرةً يلبس الجبَّةَ ويكوِّرُ العِمامةَ ويُرقِّقُ صوته ويُزركش كلامه بألوان البديع , فيوهمُ النَّاس أنَّه الحقُّ أو ابنُ عمِّه.

وهو متجدِّدٌ في أساليبه وطروحاته , متلوِّنٌ لا يستقر ولا يثبت,

مُخطِّطٌ استراتيجي يعرف متى يقرع طبول الحرب ومتى يخرسها ,

متميِّزٌ بشراسته وصلابته, وباندفاعه واستماتته في سبيل تحقيق أهدافه الإبليسيّة , وهذا هو شأن أتباعه أيضًا ، فهم يقاتلون فيموت منهم الآلاف ، فيألمون ويحزنون , ثم يعيدون الكرة والحرب , ثم يقاسون ويصبرون ويصبرون , ولذلك طُلِبَ من أصحاب الحقِّ أن يتجاوزوا الصبرَ إلى المصابرة , وأن يأخذوا العبرة من أعدائهم وألا يكونوا أقلَّ عطاءً وحماسًا واستماتةً وتضحيةً .

وإنَّ صراع أمتنا مع الباطل اليوم صراعٌ من نوعٍ جديدٍ يقومُ على المواجهتين المباشرة وغيرِ المباشرة , وعلى التخطيط المُحكَم قبلَ بدء الحرب ، والإعداد المتقَن قبل إعلان النفير, ولا يقوم على ردّةِ الفعل وعلى صرخةٍ يُطلقها (كليب) فيهبُّ لنجدته رجالُ القبيلة وبنو عمومته , وفي ساحات الحرب الجديدة لا يوجد فترات استراحة فيها تمسح الأمّة جبينها بمنشفتها المطرّزة , وتبلّل فمها بالمياه المعدنيّة المعقّمة .

انظروا إلى الحملات الصليبيّة القديمة والجديدة تجدوا أنصار الباطل متكاتفين متراصين متعاونين , فلا بدَّ من أن نكونَ أكثرَ تكاتفًا ووحدة , إنّهم يكثّفون جهودهم ويجمعون باطلهم ,

ولا يبخلون بكلمة تقويه وتشدّ من عضده , ولا يجدون وسيلةً تضعفنا إلا واستخدموها , لقد أقسموا قبل مجيئهم إنهم لن يرتاح لهم بال ولن تقرَّ لهم عين حتى نرعى الخنازير في مزارعهم , ونمسح الأحذية في شوارعهم .

لقد اجتمع الأعداء وتكالبوا , واتفقوا على قتالنا ,

وشحذوا الهمم وجمعوا السلاح , أمّا نحن فقد جمعنا من كلِّ فرقةٍ شعبيةٍ مُنشدًا ومغنّيًا ، وشكّلنا فرقةَ (الحاج ديبو) لتعزفَ للثورة وتنشدَ للثوريين ، فاختلطت أصوات القذائف بالمعازف , وبكاء اليتامى وأنين اليتامى بـ (يا ليل ويا عين) !

جاؤونا بجيشٍ واحدٍ يرفع صليبًا واحدًا , فجئناهم بجيوشٍ لها أسماءٌ تزلزل الأرض وتخيف السباع وأفعالٌ تشمئز منها قلوبُ الذين آمنوا..

حشدوا قواتهم وافتخروا بألوفهم التي اجتمعت من الشرق والغرب , فحشدنا لهم حلقات الذكر الجماعي مفتخرةً بسبحاتها الألفيّة , وجلساتِ الحضرةِ المصحوبة بصحون الكنافة وأخواتها .

لقد طاف الأعداء على أبناء جلدتنا وأخذوا منهم طائفةً تطعننا في ظهرنا , أما نحن فقد طفنا - قبل الخروج للاستلام - حول ضريح الشيخ أبي السمايح المشخروطي الذي لم يعرف أحدٌ متى وُلِدَ وأينَ عاشَ ومتى مات ؟ألسنا أصحابَ حقّ ؟ فلماذا إذًا نصفّق للباطل وأصحابه ومؤيديه ,لماذا نضيع جهودنا ونبذل أموالنا ونهدر أوقاتنا؟ لماذا نخاف من الباطل ونحن الذين أجرى الله في عروقهم القوة وزرع في قلوبهم الثبات ؟ لماذا ؟

المدقق اللغوي : علي أبو أحمد

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبـرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

حياة صورة : علي فضيلة

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشمعة الحادية عشرة :
احذري يا ابنتي !

في الماضي كانت العزلة هي الحصن الذي يحتمي به كل الضعفاء وكل الخائفين من الذئاب البشرية الضارية . أما اليوم وبعد وجود مئات القنوات الفضائية المختلفة وبعد دخول الإنترنت إلى كل بيت , فقد صار الحديث عن العزلة شيئًا من الماضي . أنا أعرف أنّ الهاجس الذي يسكن قلوب معظم الفتيات هو الارتباط بشاب مستقيم يُقدر الحياة الزوجية , ويرعى أسرته ويسعدها , وإن الفتاة في سبيل تحقيق ذلك قد تخاطر بالرد على معاكسة من شاب أو بالدخول إلى إحدى غرف (الدردشة) على الإنترنت , أو تتبادل بعض النظرات مع ابن الجيران ...

وأوكد أنّها في كل ذلك لا تهدف إلا إلى العثور على من يمكن أن يكون شريك الحياة وأباً للأولاد في المستقبل .

والشباب بكل أطيافهم يعرفون هذه الحقيقة جيداً , فالصالحون الأخيار منهم يسلكون المسلك الشرعي المهذب إلى ذلك , ويتقدمون إلى أهل من يريد الواحد منهم الارتباط بها .

أما الآخرون , وهو ليسوا قليلين فيضربون على الوتر الحساس بالنسبة إلى الفتاة , ويقدمون البرهان تلو البرهان على أنهم يريدون لأي علاقة أن تنتهي بالزواج , وما يجري قبله فترة للتعارف والتأكد من العثور على الشريك المناسب ... وأكثرهم كاذب في ذلك , وإن كان صادقاً فأسلوب اتصاله بالفتاة يدل على أنه شخص غير صالح . وأنتِ يا ابنتي انطلاقاً من طيبة قلبك وبراءة مطلبك وضعف خبرتك بواقع كثير من الشباب قد تجدين نفسك في ورطة كبرى لا تعرفين كيف تخرجين منها ! قد يلتقي الشاب بفتاة في مكان عام , ويلتقط لها صورة بطريقة خفية , وقد يسجل لها كلاماً , وبعد مدة يستخدم ذلك أداة لتخويفها وتهديدها , وتجد نفسها كالماشي في حقل ألغام , فهو محفوف بالمخاطر أينما اتجه . وبعض الفتيات تغمرها الغفلة , وفي لحظة ضعف يفترسها أحد الوحوش , وهو يعدها بالزواج , ثم تنقطع أخباره , وتجد نفسها جليسة الهموم والأحزان , وقد يحدث حمل , فتكون الجناية جنايتين : جناية على نفسها وجناية على ولدها الذي سيحيا من غير أب ولا نسب !!. ما الذي يعنيه هذا بالنسبة إلى ابنتي ؟ إنه يعني الآتي :

١- كوني على يقين بأن ما كتبه الله لك سوف تحصلين عليه مهما كنت ضعيفة أو بعيدة أو منعزلة .

٢- إن الله - تعالى - هو الذي يرزق المرأة بالزوج الصالح , ويرزق الرجل بالمرأة الصالحة , فاطلبي ذلك منه بصدق , واعلمي أن ما عند الله - تعالى - إنما ينال بطاعته , وليس بمعصيته .

٣- لا يرى الشاب في الفتاة التي تستجيب لرغباته المرأة التي تصلح أن تكون زوجة له وأماً لأولاده .

٤- راقبي الله - تعالى - وأكثري من ذكره , واستعيني به واجعلي روحك تمرح في حبه والتعلق به , ففي هذا سعادة ومسرة , لا تشبهها مسرة أخرى , لا تبحثي عن أكبر لذة , ولكن عن أشرف لذة .

د. عبد الكريم بكار

في ظلال آية
سنة الله في التغيير

إعداد : الصاحب الحلبي

(ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) الأنفال٥٣.

في هذا التعبير القرآني العجيب؛ جوانب توضّح سنّة الله في التغيير. إنه من جانب، يقرر عدل الله في معاملة العباد؛

فلا يسلبهم نعمة وهبهم إياها إلا بعد أن يغيروا نواياهم،

ويبدلوا سلوكهم، ويقلبوا أوضاعهم، ويستحقوا أن يغير ما بهم مما أعطاهم إياه للابتلاء والاختبار من النعمة التي لم يقدروها ولم يشكروها...

ومن الجانب الآخر يكرم هذا المخلوق الإنساني أكبر تكريم،

حين يجعل قدر الله به ينفذ ويجري عن طريق حركة هذا الإنسان وعمله؛ ويجعل التغيير القدري في حياة الناس مبنياً على التغيير الواقعي في قلوبهم ونواياهم وسلوكهم وعملهم،

وأوضاعهم التي يختارونها لأنفسهم...

ومن الجانب الثالث يلقي تبعة عظيمة -تقابل التكريم العظيم- على هذا الكائن. فهو يملك أن يستبقي نعمة الله عليه ويملك أن يزاد عليها، إذا هو عرف فشكر؛ كما يملك أن يزيل هذه النعمة عنه إذا هو أنكر وبطر، وانحرفت نواياه فانحرفت خطاه.

وهذه الحقيقة الكبيرة تمثل جانباً من جوانب « التصور الإسلامي لحقيقة الإنسان »؛ وعلاقة قدر الله به في هذا الوجود؛

وعلاقته هو بهذا الكون وما يجري فيه..

ومن هذا الجانب يتبين تقدير هذا الكائن في ميزان الله؛

وتكريمه بهذا التقدير؛ كما تتبين فاعلية الإنسان في مصير نفسه وفي مصير الأحداث من حوله؛ فيبدو عنصراً إيجابياً في صياغة هذا المصير -بإذن الله وقدره

الذي يجري من خلال حركته وعمله ونيته وسلوكه-

وتنتفي عنه تلك السلبية الذليلة التي تفرضها عليه

المذاهب المادية، التي تصوره عنصراً سلبياً إزاء الحتميات الجبارة.

زيادة الإنفاق العسكري الإيراني

طلب الرئيس الإيراني حسن روحاني، زيادة الإنفاق العسكري في البلاد بنسبة ٣٢.٥٪ مقارنة بالعام الماضي، وذلك في مشروع الموازنة الذي قدمه إلى البرلمان.

وبحسب مشروع الموازنة للعام المقبل الذي سيبدأ اعتبارًا من آذار/ مارس ٢٠١٥ بحسب التقويم الإيراني، فإن الإنفاق العسكري سيرتفع إلى قرابة ١٠ مليارات دولار بعد أن كان ٧.٥ مليار دولار عام ٢٠١٤.

ومن المتوقع أن يصل إجمالي الموازنة السنوية التي قدمها الرئيس الإيراني للبرلمان إلى نحو ٢٩٣ مليار دولار، بحسب وكالة الأناضول التركية.

وفاة طفل سوري نتيجة التعذيب على يد والده و زوجته الثانية .. و الحكم عليهما بالسجن ١٥عاماً !

قالت وسائل إعلام سعودية إن المحكمة العامة في الرياض حكمت على سوري و زوجته الثانية بالسجن ١٥ عاماً و ١٥٠٠ جلدة، بتهمة قتل طفلهم "عبد الله".

وأكد تقرير الطب الشرعي، أن وفاة عبد الله ناتجة من تعرضه للعنف والتعذيب في أماكن متفرقة من الجسم، من قبل والده وزوجته، حيث أنه ابن الزوجة الأولى المطلقة.

وعزا المتهمان (عمر جباوي وورولا أبو شلهوب) أسباب علامات التعذيب الواضحة على جسد الطفل إلى كثرة سقوطه وشنقه لنفسه بقطعة قماش نتيجة تقليد أفلام الكرتون.

ولم يقر المتهمان بما ورد في لائحة الادعاء العام من تهم التعنيف، وادعت المتهمة أن المحققين كانوا يجبرونها على "البصم" على محاضر التحقيق من دون قراءتها، عازية الكدمات على جسم الطفل إلى أنه يعاني ضعفاً في عينه اليمنى، وكان كثير السقوط، بيد أن شهادات الجيران تؤكد سماع صراخ الطفل كل ليلة.

من جهتها، قالت والدة الطفل وطليقة المتهم (سورية)، إنها انتقلت إلى منزل والده قبل سبعة أشهر من وفاته، ولم تره إلا مرتين، على الرغم من حصولها على صك الحضانة.

بينهم ١٦ سورياً .. السعودية تعلن اعتقال ١٣٥ شخصاً في قضايا تتعلق بـ "الارهاب"

أعلنت السلطات السعودية القبض على ١٣٥ شخصا في قضايا "ارهاب" بما في ذلك المشاركة في القتال في الخارج والارتباط بالتنظيمات المتطرفة وتمويلها وتجنيد العناصر لها.

وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية أن من بين الموقوفين ١٠٩ سعوديين و٢٦ شخصا من غير السعوديين هم ١٦ سوريا وثلاثة يمنيين ومصري ولبناني وأفغاني وأثيوبي وبحريني وعراقي وشخص من عديمي الجنسية.

مصر تمنح السوريين المقيمين فيها فرصة " لم الشمل " مع عوائلهم وفق شروط

قالت مصادر إعلامية معارضة في مصر، إن السلطات المصرية اتخذت قراراً يشابه لـ "لم الشمل" المعمول به في أوروبا، فيما يتعلق بالمقيمين واللاجئين السوريين.

وأكدت المصادر أن وزارة الخارجية المصرية اتخذت قراراً بالسماح للسوريين الذين يملكون " صلة قرابة أولى في مصر " بالحصول على فيزا عبر السفارات والقنصليات المصرية حول العالم.

ويشترط على طالب الفيزا أن يكون قريبه مقيماً في مصر بموجب إقامة دراسية أو استثمارية أو إقامة عمل، فيما لا تقبل الإقامة السياحية.

المجلس العسكري في حلب يحذر أعضاءه من نية النظام استهدافهم بمواد سامة على هيئة عطور !

دعا المجلس العسكري بمدينة حلب كافة أعضائه إلى أخذ الحيطة و الحذر بسبب وصول معلومات استخبارية تفيد بنية النظام التخلص من قيادات الثوار باستخدام مواد سامة يمتصها الجسم.

و جاء في بيان نشره المجلس "وردتنا معلومات استخباراتية من داخل النظام بأنه قام بتجنيد عناصر من أجل القيام بوضع مواد سامة على أبواب السيارات، ويقومون باستخدام بعض أنواع العطور لتسميم الأخوة المقاتلين، عن طريق دهن العطر على اليد ليمتص الجلد المادة السامة"

"عجبًا لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه لهُ خير..."

لقد فتحت زمرةٌ من الشعب هذا الباب على مصراعيه، ثمّ لـمّا استوى الفتح قام منها زمرةٌ رأتْ أنْ تكفي أهلها مؤونة حمل السلاح والذود عن الأرواح البريئة. نعم لقد فعلَتْ...

وقد طال أمد هذا الحراك على مختلف أصعدته, ولعلّنا إذا ما عدنا إلى مبدأ الحديث نجد في طول الأمد هذا من الخير ما لم يُتَحْ لغيرنا من الدول لكن شرطُ هذا الإيجاد ما جاء في الحديث نفسه: "ولا يكون ذلك إلّا للمؤمن...".

إنّ من تمام الإيمان بالله سبحانه أنّ هذا الذي قدّره الله علينا إنّما هو الخير المبين، ولو لم نستَبِنْ بأبصارنا القاصرة كل جزئياته ودقائقه. وحين ننظر في النصوص المبدوءة بـ"مَنْ كان يؤمن..." و"مَثَلُ المؤمنين في توادهم..." وغيرهما، ثمّ نقيس ما نطبّق منها في حياتنا لاستشعرنا النقص والخلل الذي ينغّص علينا جنّة الدنيا قبل جنّة الآخرة (الإحساس بنعمة الإيمان بالله).

وحين ننظر في جهة أُخرى- جهة ما نقيسه في هذه الظروف- في النصوص المشتملة على انعدام الفروق المادية وقيام هذا الأمر على التقوى التي لا يعلمها إلّا الله، التقوى فقط، ثمّ نقيس ما نقيّم الناس على أساسه لوجدنا ابتعادنا عمّا قرّر دينُنا وأمر ربّنا.

وغير ذلك من أمور تجعلنا نشعر بجلاء أنّنا أمام فرصة ذهبية للعودة أو لمراجعة الحسابات واتباع سبيل الهدى والرشاد أو أن يستمرّ غوصنا من فساد إلى فساد.

وإنّما ذكرتُ الإيمان لأذكّر بأنّ مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحِبَّ لأخيه ما يحبّ لنفسه، وليَكُفّ عن المتاجرة بأقوات الناس متّخذًا إليها سُبُلَ الختل والمداورة وربّما السلطة (سلطة السلاح)، ولأذكّر بأنّ مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، وليخشَ الله في أقواله، لا أن يقول - إذا أمِنَ - ما تهوى نفسه، ويهديه إليه جهله وقِصَر نظره عن عُقَدِ المرحلة الـمُعاشة،

ثمّ يُخْرِس لسانه عمّا كان يدّعيه الحقَّ في حضرة مَنْ كان يعيبهم ويخذِّلهم.

وذكرتُ الأساس في التفريق لأقف على جزئيةٍ أرى خطرها، وأرى الضرر في إهمالها الآن أكبر من إهمالها أو تجاهلها قبل أو بعد هذه الظروف. وهي الجزئيّة التي بدأت بها بعد حديث النبيّ...

شعبٌ أعزلُ من كلّ شيء قام بقدرة قادر من رقاده الذي جثم على صدره عقودًا طويلة، قام استجابة لفطرته التي أوجده الله عليها، قام لكرامةٍ مهدورة بعد أنْ خصّ الله هذا الصنف من خلقه بها. فما بالنا إذا كان هذا المسلوبُ كرامتُه صاحبَ كرامةٍ تعدل الأولى أو تزيد عليها ألا وهي الإسلام؟

ما بالنا نبخسه حقّه ونمرّ بما قدّم في سبيل هذا القيام من تضحيات جِسام؟وإذا سوّلت لأحدٍ نفسُه أنّ مَنْ حمل السلاح يفضُل مَنْ سواه فإنّه يتجاوز هذا التأصيل الذي أشرت إليه. فلولا قيام الشعب وبذلُه البذْل كلّه ما كان يمكن لهذا القادر على حمل سلاحه أن يقوم من رقدته فليحفظ لـمَنْ فتح له الباب هذا الجميل كما أنّ جُلّ الشعب الذي فتح الباب يحفظ له جميله في نجدتهم. فليكنْ التكامل هو ما يربط بين الجمعين أو الزمرتين لا التفريق والمفاضلة الظالمة.

نحبّكم في الله، أيّتها الزمرة التي قامت لله، تدافع عن خلق الله، ومن تمام حبّنا ننصح لكم بما نحب لأنفسنا، ونذكّركم بـ"هي لله... لا للسلطة ولا للجاه" وبـ"قائدنا للأبد سيدنا محمد" فاحفظوا العهد وسيروا على النهج، ولا تقعوا في أخطاء مَنْ نهضتم لإزالته فتزِلَّ قدمٌ بعد رسوخها- والزّلل بمَنْ حمل لواء الإسلام قبيح- اذكروا أنّ القوة ليست في السلاح- فإنّه لم يحمِ هذا المجرم من أنامل الأطفال- لكنّ القوّة في الحقّ.

ابن الربيع الحلبي

كثرة السلاح الحربي بين المدنيين نعمة أم نقمة ؟

كثُر السلاح في الآونة الأخير بين أيدي المدنيين في المناطق المحررة ، وكثر بائعو السلاح وراجت تجارته في أماكن الثوار، فأصبح موجوداً في كل مكان ، يقتنيه أشخاص يتقنون استخدامه وآخرون لا يتقنون ، وبات في أيدي اليافعين يحملونه ويستعرضونه بدءًا من المسدسات و القنابل اليدوية إلى الأحزمة الناسفة ، وهناك من اقتنى سلاحه ليدافع به عن نفسه وعرضه وماله من اللصوص وقطاع الطريق وتحسبًا لتقدم قوات النظام، ولكن هناك أيضاً من اقتنى هذا السلاح للسطو المسلح وللخطف ولتشكيل كتائب (ثورية) في الظاهر ، (شبيحة) في الخفاء وهناك فرق كبير بين هذا وذاك. وللاقتراب أكثر من المشكلة قامت (صحيفة حبر الأسبوعية) باستطلاع رأي المدنيين في الشارع وكانت نسبة من أيد حصر السلاح بيد العسكريين فقط أكبر ممن يوافق أن يكون منتشرًا بين المدنيين

وقد تساءل أبو العز وهو من سكان حي الصالحين : لماذا يقوم العسكريون بحمل السلاح في الأسواق وبين المدنيين ؟ نعلم أن السلاح يجب أن يكون في الجبهات فقط ، وإلا صرنا في غابة يأكل فيها القوي الضعيف .وقد التقت الصحيفة بالعميد (أديب الشلاف) قائد الشرطة ا لحرة في محافظة حلب المحررة ووجهت إليه الأسئلة الآتية :

في الكتيّب الذي صدر عنكم فيما يخص المهام والواجبات : تعمل الشرطة الحرة على حفظ النظام العام والآداب العامة والعمل على الوقاية من الجريمة ومكافحتها وتقديم مرتكبيها إلى القضاء وحماية الأرواح والأعراض والممتلكات .

إذا كانت كل هذه الأمور على عاتقكم فمن هي الجهة الثورية التي يجب عليها حصر السلاح غير القانوني ؟ وهل هناك تنسيق بينكم وبين الكتائب الثورية للحدّ من انتشار السلاح بين المدنيين في المناطق المحررة.أولاً: الجهة التي يجب عليها حصر السلاح غير القانوني هي جميع الفصائل الثورية وأهمها الشرطة ، والشرطة الحرة المسؤول الأول لكن بدعم من جميع القوى الثورية . ثانياً: لا يوجد أي تنسيق بين الشرطة الحرة وباقي الكتائب الثورية وهذا السؤال يوجه إليهم .

والتقينا أيضاً مع النائب العام في المحكمة الشرعية الأستاذ محمد قباقبجي وكان لنا لقاء معه : لم يصدر إلى الآن قانون يجرم حمل السلاح للمدنيين ، فمن هو المسؤول ؟ ومن هي الجهة التي يجب عليها حصر السلاح غير القانوني ؟ أولاً: من الضرورة أن يصدر القرار والسلطة التشريعية ممثلة بمجلس الشعب والآن في ظروفنا الحالية يقوم بهذه المهمة مجلس القضاء الأعلى حيث سيناط به إصدار قرار وتشريعات وقوانين ، ويمكن أن يكون أحد هذه القرارات منع محلات بيع السلاح إلا بضوابط شرعيّة وقانونيّة. ثانياً: المفروض حصراً من السلطة القضائية أن تستعين بالسلطة التنفيذية لتنفيذ قراراتنا بما يخص السلاح أو أي قرار قضائي. وبعدها قمنا بمقابلة مع قائد كتائب أبو عمارة أبو بكري مهنا جفالة. لماذا لا يضبط السلاح مع العسكريين ليكون فقط في الجبهات وبعيداً عن المدنيين ؟ وكيف نفرق بين المدني الذي اشترى السلاح ليدافع به عن نفسه وبين من حمله ليسرق به أو ليخطف ؟ أولاً: بالنسبة إلى العسكريين سوف يكون هناك ضوابط ليكون السلاح على الجبهات فقط ، ولن يكون في الخلف إلا للضرورة وفي النقاط الأمنية ، وسيكون التنقل به للضرورة فقط وضمن دورية موكلة معها مهمة موقعة، أما بالنسبة إلى تمييزنا بين من اشترى السلاح ليدافع به عن نفسه ومن استحوذه لمآرب أخرى، ففي الدرجة الأولى نستطيع التمييز بينهم من خلال الملفات الأمنية ، فمعظم من يقوم بالسرقات والاتجار بالمخدرات هم أصحاب ملفات سابقة ، وقد تكون موجودة في أغلبها عند الفصائل الثورية ، وهناك فصائل اختارت ألا تعمل على جلبهم وأخرى راغبة بالعمل على جلبهم ، لكن حتى الآن لا توجد رقابة إلا من بعض الفصائل وهناك فصائل اختارت أن تراقب فقط .

تحقيق : بيبرس الثورة

حلب اليوم إذاعة تبث من داخل مدينة حلب

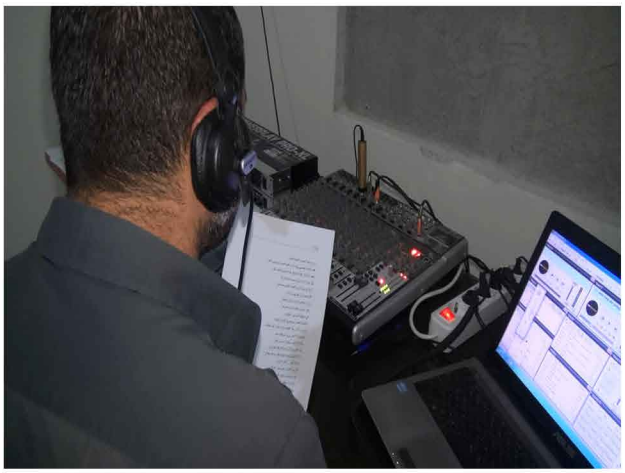

من أجل إيصال صوت الحقيقة إلى الناس ، وعلى الرغم من المعاناة ، قام الناشطون بافتتاح إذاعة حلب اليوم التي تبث من داخل مدينة حلب المحررة ليصل صوتها إلى كل المدينة ،

في خطوة تسعى إلى أن تصل الحقيقة إلى المواطن الذي يبحث عنها ، متحدية إعلام النظام وقصفه وضرباته الهمجية .

قامت جريدة حبر الأسبوعية بزيارة الإذاعة وأجرت لقاءاتها مع عدد من القائمين عليها :

يقول أبو عدنان المهندس ، مدير إذاعة حلب اليوم :

كانت الإذاعة تبث صوتها من الريف ، و كانت تصل إلى المدينة بشكل ضعيف جداً , وخاصة أثناء الحملة الأخيرة على حلب والضغط الكبير عليها من قبل النظام . وهنا توجهت إلى قلب مدينة حلب من أجل أن يصل صوتها إلى كل الإخوة في حلب المحتلة لتطلعهم على الأخبار المغيبة عنهم وتقوم بسد أحد الثغور الجهادية و تصل رسالتها إلى الجميع ،

خاصة في فترة انقطاع الكهرباء الطويلة لذلك الآن الجميع يستطيع أن يستمع إلى إذاعة حلب اليوم حتى على جهازه الجوال .

جاد الحلبي معد ومقدم برامج في إذاعة حلب اليوم يقول :

راديو حلب اليوم من الوسائل الإعلامية الموجودة في قلب الحدث داخل أراضي حلب المحررة ، وهذا له دور في أن ينقل صور معاناة الناس بشكل مباشر عكس الإذاعات الأخرى الموجودة خارج سورية ،

وهنا يمكن أن نحل قدر الإمكان من مشاكل الناس ،

لكن لدينا بعض الأمور نحتاج إليها لنتطور في المستقبل أكثر حتى يكون عملنا متكاملاً.

ولأننا في بداية الطريق علينا أن نكون يدًا واحدة في تحمل أعباء العمل لإيصال الصوت إلى مستمعينا فلازلت الشخص الوحيد المعد والمقدم للراديو في الفترة الصباحية من الساعة التاسعة صباحًا ,

وحتى الثانية عشرة ظهرًا و هذه الفترة حملت اسم صباح الخير يا حلب نتكلم فيها على مشاهد الحياة اليومية و على آمالنا بتحرير حلب بالكامل ، وننقل فيها معاناة الناس من خلال استطلاعات للرأي حول المشاكل التي يواجهها الناس في المناطق المحررة, وقريباً إن شاء الله هناك نمط جديد لبرامج الإذاعة حيث سنقوم بإعداد الكثير من البرامج وتسجيلها لتكون جاهزة للبث لتصل إلى آذان مستمعينا الكرام .

أما عن رؤيتنا فنسعى أن تكون إذاعة حلب اليوم مسموعة في كافة أنحاء سورية ليس في حلب وريفها فحسب .

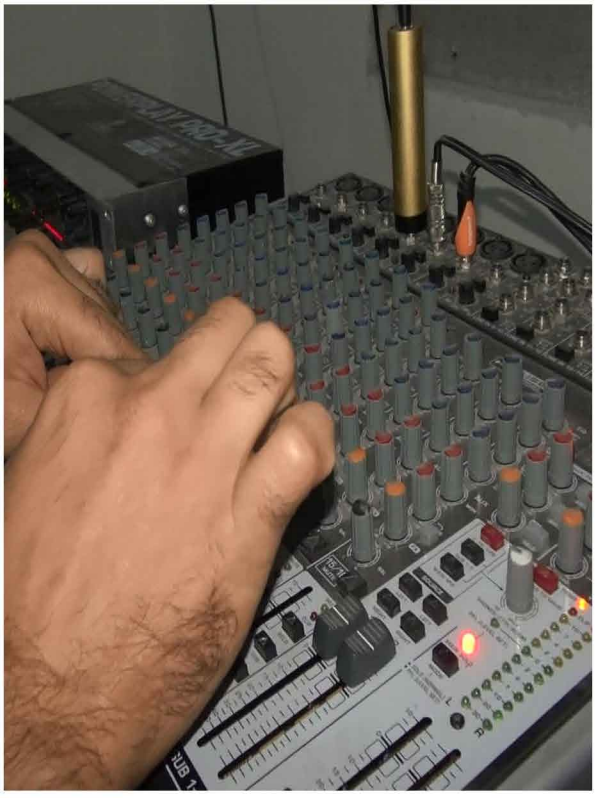

تقرير: فارس الحلبي

وهل يقدر التاريخ
أن يمحو مأساة سلب

طفولتهم

جريدة الثائر الحر :
محاولة صادقة ودؤوبة لإيصال الكلمة

شغفاً بالكلمة وإيماناً بدورها كان العمل، بإمكانيات بسيطة لا تتجاوز حاسب قديم في بقالية صغيرة وطابعة بسيطة وبعض الأوراق التي تستعار من هنا وهناك، تصدر الجريدة بشكل منتظم كل أسبوع تقريباً لتسلط الضوء على واقعها وتسهم في زيادة وعي الناس في تلك المنطقة الريفية الهادئة والنائية ، تحضهم على القراءة وتدعوهم للإيمان بما تبقى في الجعبة من كلمات، معذرة إلى الله أولاً وإلى ما تحمله النفس من أمانة إيصال الرسالة علها تسهم في تغيير شيء ما .

أبو حسن، الرجل القائم على هذا العمل، قال بكل هدوء والفرحة تغمر عينيه عندما التقيناه : أحاول أن افعل شيئاً أشعر فيه أني أساعد الناس ، امكانياتي بسيطة ولكن لا بد أن تساهم . تتناول الصحيفة الأسبوعية المبسطة إن صح التعبير بعض قضايا الناس ، وتعمل على ترسيخ القيم فتروي قصص الذين لاقيم لهم وكيف وصلوا إلى الخسران في النهاية ، كما أنها تعمل على تسليط الضوء على أخطاء الجهات المدنية والعسكرية وتبادر بالنصح وإيجاد الحلول ، كما تحاول أن تتلمس مشكلات الناس وآلامهم لتعبر عن ما يجول في خواطرهم ليجدو صوتهم واضحاً قوياً في كل عدد يصدر ، يتخللها بعض القصائد الجميلة والرسومات المعبرة في كل عدد وإن كانت الريشة لازالت غضة جداً ، ولكن الهدف هو فيما وراء تلك الشخابيط من معانٍ يطمح لها أبو حسن ومن يعمل معه . لم يكن أبو حسن خائفاً من مختلف الجهات التي يمكن أن تدهس بقاليته الصغيرة بغمضة عين، بل كان مؤمناً ومن معه بأنهم قادرون على صنع جمهورٍ يحميهم إن أدوا الأمانة التي حملوها كما يجب ، تملؤك ابتسامته وحسن الضيافة كلما وصلت إليه ليقدم لك فنجان القهوة في يدك وجريدته باليد الأخرى ، ولا ينسى أن يسألك النصيحة لما فيه تطوير هذا العمل . هذه المنشورة الصغيرة لاقت قبولاً عاماً لدى الناس ، كان أهم ما يميز هذا القبول على حد قولهم، هو إحساسهم بالصدق من ورائها والأمانة في طرح موضوعاتها . أبو حسن فعل ما يستطيع فعله ليوصل رسالة للجميع بأنك قادر على فعل شيء فإياك أن تركن للاستسلام ، هذا البلد سيبنى بهمة الصادقين والمؤمنين بالقدرة على التغيير فكن واحداً منهم .

أحمد الشامي

رغيف خبز ..

كان الطفل يحمل الخبز ويضمّه إلى صدره ، ويمشي ، فوقف الرجل ينظر إليه ويتأمله .. ويتساءل : كم ساعة وقف هذا الصغير في انتظار دوره للحصول على الخبز ؟ كم ستكفي هذه الأرغفة القليلة عائلة كاملة ؟ كم فرداً بقي من عائلته يا ترى ؟ أليس له إخوة أكبر منه يقفون على طابور الخبز بدلاً عنه ؟ كم طفلاً بعمره يقفون مثله الآن على الطوابير في هذا البرد الشديد ؟ يا الله .. هل كانت الثورة تستحق كل هذه المعاناة ؟

لم ينتبه الرجل إلى أن نظره كان طوال هذا الوقت مسمّراً على الطفل ، وكان الطفل يسترق النظرات وجِلاً من تركيز الرجل عليه ، حتى تجاوزه بخطوات .

أشاح الرجل نظره عنه ، وغطى وجهه بكلتا يديه من شدة الهم الذي ألمّ به ، ولم يشعر إلا بالطفل قد عاد أدراجه ووقف أمامه ، وقال له ببراءة مطلقة : عمو ، بدك خبز ؟ إذا جوعان كتير بعطيك هدول وبرجع بوقف عالدور ، معلش أهلي بيستنوا ، أخوي أخد ربطة قبلي وسبقني !

فانهار الرجل وسقط على ركبتيه ، وضمّ الطفل إلى صدره ، وأجهش بالبكاء كالمجنون ، وليس بينه وبين صدر الصغير .. إلا رغيفُ خبز ...

حدث في حلب

التوعية بالإسعاف الأولي ضرورة ملحة في حلب

في إطار عمل إنساني مهم يتطرق إلى مساعدة أكبر عدد ممكن من الناس وخاصة الأشخاص المعرضين إلى الإصابة بحوادث متعددة , قامت مؤسسة قبس للتربية والتعليم بدورة للمعلمين والأساتذة في مناطق حلب المحررة في الإسعافات الأولية والعمل الإسعافي.

وقد كان لزاماً أن تتم التوعية في مجال الإسعاف الذي يعتبر خطوة مهمة في مراحل العلاج ، لأن القيام بالعملية الإسعافية الصحيحة يمكن أن تساعد المصاب وتخفف الأضرار التي قد تحدث لاحقاً .

قامت صحيفة حبر بزيارة مركز التدريب والتقت الطبيب المشرف والآنسات المتدربات .

أكد الطبيب أبو يزن : أن الدورة عبارة عن دورة إسعافات أولية وتطبيق إسعافي عملي للمعلمين والمعلمات في مناطق حلب المحررة، وأن الهدف منها إيجاد الخبرة في مجال العمل الإسعافي في حال مواجهة حالة مصابة والاضطرار إلى إسعاف الشخص المصاب .

وقد بين أن الدورة أقيمت على مدى أربع جلسات ، كل جلسة يعطى فيها قسم معين، حيث بدأت الجلسة الأولى بمبادئ الإسعاف الأولي إضافة إلى إعطاء القسم العملي التمريضي كضرب الإبر وفتح الوريد وقياس الضغط .

منوها إلى أنه قبل بدء الدورة أقيم تقييم مبدئي للمتمرنين لمعرفة الخبرة الإسعافية التي يمتلكونها ، وبعد إنهاء الدورة سيتم إقامة تقييم نهائي لمعرفة الفرق بين المرحلة السابقة وبين ما تعلموه ومدى الخبرة التي اكتسبوها من الدورة.

إحدى المتدربات المعلمة ياسمين أشارت إلى حبر: أن حضورهم إلى الدورة هو لتقوية خبرتهم ضمن مجال الإسعافات الأولية ، خاصة أنهم يعيشون الآن في حالة حرب صعبة حيث يمكن أن يواجه الشخص مشكلة أو إصابة في المدرسة أو البيت , فيقوم عندها بالإسعافات الأولية التي تعلمها ، مشيرة إلى أن الدورة قد تطرقت إلى أكثر من موضوع أهمها حماية المسعف وحماية المصاب والأشخاص الموجودين داخل مكان الحادث , إضافة إلى تعلمهم كيفية الإبلاغ عن الحادثة وكيفية فحص المصاب وما إلى ذلك من الأمور المهمة.

أحد المتدربات المعلمة سارة :

أفادت بأن الغاية من وجودهم في الدورة هو المعرفة وإن كانت أولية في مجال الإسعافات والعمل الإسعافي ، فلربما يتعرض أي شخص أو أحد من ذويه إلى حادث أو إلى إصابة ، فيعرف الطريقة العلاجية والوقائية للمصاب ، خاصة أننا الآن في منطقة مليئة بالأخطار والحوادث لذلك يجب اكتساب بعض الخبرات العلاجية التي يمكنها مساعدتنا وتخفيف العبء عن المشافي ، فالمسعف عندما يقوم بالأعمال المترتبة عليه يساهم في نجاح العملية العلاجية , وفي نفس الوقت هذا العمل عبارة عن حلقة متسلسلة ، عندما يقوم كل شخص لديه المعرفة والخبرة فيه بواجبه ، فإنه سيقلل الضغط على المشافي والممرضين ويساعد في إنقاذ الناس.

وقد بينت المتدربة بأن أولى المحاضرات كانت في التعريف بالأساسيات الإسعافية الأولية في بيان معرفة فحص الوعي عند المريض والتنفس والنبض.

أحد المتدربات المعلمة مريم: شرحت لنا بأن أول محاضرة تطرقت إلى مبدأين , معرفة كيفية إسعاف المصاب وحمايته وحماية الجمهور الموجود في المكان إضافة إلى معرفة وضع تنفسه ، هل هو إغماء أو غيبوبة عندها نفحص التنفس , إضافة إلى أمر مهم وهو حماية أغراضه الشخصية التي تثبت هويته وتقدم معلومات عنه. وأكدت المتدربة بأن مثل هذه الدورات مهمة جداً وخاصة في الحياة العملية التي يعيشها الناس فهم في كل يوم معرضون للإصابة و الخطر , فالإسعاف يسهم كثيراً في إنقاذ حياة المصاب .

تقرير وتصوير: عمر عرب

إذا عجزنا عن زحزحة عجلة السياسة فهل نحرك عجلة الاقتصاد؟

بقلم: زيوان البلد

سنناقش هنا كيف يمكن اعتماد "العامل الاقتصادي" لجعله مدخلاً لكبح جماح التدهور المستمر. وسنبدأ باستقراء النتائج والمآلات القائمة كيلا نصل إلى ما وصل إليه البعض من مشاحنات كلامية يتبادلها طرفا الصراع لا ترتقي إلى قوة الفعل.

فما الذي يستطيع فعله الطرف القائم في المناطق المحررة؟ لنفترض أن النظام السياسي انتهى بلحظة فاصلة.

فما هي آفاق استمرار "الرعاية الاجتماعية" الموكولة له في إطار الارتباط العضوي للإدارة في الدولة السورية وتشابكها بالنظام السياسي؟

إضافة إلى مواجهة المشكلات الناجمة عن الخراب الحاصل في شتى مجالات الحياة السورية خلال السنوات الأربع الأخيرة.

على الأطراف المعارضة العمل بالاتجاه الاقتصادي لتعذر التقدم في الاتجاه السياسي وسعيها بكافة الوسائل من أجل تحريك "المياه الراكدة" اقتصادياً في مناطق وجودها، عبر إطلاق "عملية نمو اقتصادي" جديدة شريطة أن تكون على مقاس "المناطق المحررة".

ولكن ألا تعتقد أنّ هذا صعب؟

بسبب النقص الحاد في عناصر العملية الاقتصادية؟ فالنشاط الاقتصادي حالياً يقتصر على تداول سلعي في أعلاه، بل إن التردي الاقتصادي بدأ يستعيد أسلوب المقايضة نتيجة للفقر في الأنماط الاقتصادية.

وهذا ما رفع نسبة البطالة إلى أعلى مستوياها بين فئة الشباب خاصة، واتساع اقتصاد الظل الناشئ عن الأعمال غير الشرعية (قبض الفديات، بيع المسروقات، بيع المعونات، سوق الأوراق النقدية.. إلخ)، وتوقف عملية الإنتاج واقتصارها على صناعة بعض الغذاء اليومي كصناعة الخبز والمعجنات.

نستخلص أن عماد تحرك الاقتصاد في مناطق "النظام" قد تم بفضل وفرة اليد العاملة ذات التأهيل المتنوع والمختلف الذي يشمل قطاعات أوسع من العمالة البسيطة ليصل إلى العمالة الفنية والحرفية والخدمات المجتمعية من صحة وتعليم وخدمات عامة على الرغم من محدودية النشاطات الإنتاجية في الطرفين. لذلك علينا العمل على توظيف العمالة المتاحة في "المناطق المحررة" عبر إطلاق "عملية نمو اقتصادي" تضع في حسبانها توفير مشروعات مناسبة تتناسب مع ضعف العمالة المتوفرة وقلة الموارد. ولفعل ذلك يجب اتباع منهجية اقتصادية غير تقليدية وبعيدة عن أسلوب الهيئات الرسمية. فقد كانت الإدارة الاقتصادية في "النظام" تنظر إلى فئة الشباب المتعلم كعبء على الموازنة الحكومية لارتفاع معدل أجورها، بينما لا تلقي بالاً إلى الفئة الشابة غير المؤهلة علمياً أو فنياً لأنها لا تعتبر تشغيلها من الأولويات الحكومية.علينا إذاً العمل على استثمار هذه الطاقة المهدورة في منذ عقود وتوظيفها في عملية النمو المجتمعي.

ويتم ذلك من خلال العمل بمبدأ استثمار "رأس المال البشري" عبر " عملية النمو" التي ستطلق بعد ضبط العوامل التالية:

١ـ تحديد احتياجات المجتمع الذي ستتم فيه "عملية النمو" بأولويات. ٢ـ احتساب حجم القوى العاملة المتوفرة الملبية للاحتياجات.٣ـ جدولة مشروعات اقتصادية تعمل على توفير الاحتياجات بهدف أولي تخفيض نسبة البطالة.

٤ـ التعامل مع "المناطق المحررة" كوحدة اقتصادية للوصول إلى خلق دورة كاملة في اقتصادها.

فالحاصل حالياً هو عملية تداول سلعي بسيطة مرهونة بقوى اقتصادية مبعثرة ومتنافرة على أساس سياسي بين المناطق "المحررة" و"الخاضعة"، إضافة إلى الاصطفافات الجهوية في "المحررة". ولنجاح المشروعات المقترحة وفق هذا المنهج الجديد يجب العمل على ما يلي:

١ـ اعتماد مبدأ استثمار "رأس المال البشري" كهدف رئيس لتفعيل الطاقة المجتمعية الشابة.

٢ـ التأسيس لمشروع رئيس يحتمل توليد مشروعات جديدة من خلاله لتشغيل أكبر عدد ممكن.

٣ـ التركيز على مشروعات تحسن ظروف البيئة المحلية تمهيداً لبسط حالة استقرار اقتصادي اجتماعي.

٤ـ إشراك الجهات الأهلية صاحبة الخبرات الذاتية التي تثري العمل في المشروعات المزمع تنفيذها تأميناً لحمايتها الاجتماعية وتخفيضاً لشعور المنافسة. وسنقترح مثالاً عملياً لما نعتقد بإمكانية العمل عليه وتحويله لمشروعات مفيدة وفق ما تم شرحه.

المشروع	موقع العمل	متطلبات العمل	مدة الإنجاز	ما تم إنجازه
إخلاء بناء مهدم	حي ؟	عامل؟	يوم ؟	تشغيل ؟عامل لمدة ؟ يوم

يتولد عنه:

المشروع	موقع العمل	متطلبات العمل	مدة الإنجاز	ما تم إنجازه
ترحيل الركام للبناء المهدم	بين حي ؟ ومنطقة؟	سيارة نقل- عتال ؟	ساعة ؟	تشغيل ؟ سائق؟ عتال ؟
فرز المستخرجات من الركام	مستودع في منطقة؟	عامل ؟	تحدد وفق الكمية	تشغيل ؟عامل وفق الكمية

يتولد عنه:

المشروع	موقع العمل	متطلبات العمل	مدة الإنجاز	ما تم إنجازه
تدوير المستخرجات	المصنع	عامل؟	يومي	عامل دائم ؟

ويمكن أن يتولد عن تلك المشروعات، مشروعات ذات طبيعة مختلفة عما سبق استعراضه لكنها مهيئة وممهِّدة له، وهي مشروعات إعادة إعمار ما تهدم من مبان كلياً أو جزئياً. وأرى أن مثل تلك المشروعات ذات الأولوية للتنفيذ لاستعادة البيئة المستقرة بالقدر الممكن، رغم القصف الذي يتم على مدار الساعة على كثير من المناطق والأحياء. فالحياة مستمرة بالخوف وبدونه.. بالحزن وبدونه.. بالخطأ وبدونه.. بالفشل وبدونه. لقد عرفنا تلك الأمور ولم يبق إلا أن نعرف ماذا نفعل حين نفقدها.

تأثير الحرب على الأطفال

كانت الحروب فيما مضى تجري بين الطرفين المتصارعين في ساحة محددة للقتال، أما الآن فأغلب الصراعات العصرية تجري أو تأخذ مكاناً ضمن البلاد ذاتها حيث أن المدنيين يغادرون بعيداً ويتركون منازلهم بسبب القتال والصراعات مشكلين حوالي ٩٠٪ من الخسائر.

ويعتبر الأطفال في العديد من مناطق الصراع أكثر المتضررين من الخسائر الناجمة عن الحروب التي تتضمن خسائر على النحو الاجتماعي و النفسي و التعليمي و الصحي، حيث أن معظمهم لا يلقون حتفهم جراء الأسلحة والدمار المنظم, إنما يموتون أيضاً من الأمراض التي لا تعالج ، و ذلك لأن الأنظمة الصحية والبنية التحتية الأساسية تكون قد أصبحت في قعر الهاوية.

وبحسب تقديرات اليونيسيف فإن عدد الأطفال المتضررين جراء المعارك في سورية وصل إلى ٥.٥ مليون طفل. أمَا الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقالت: إنّ عددَ الأطفال النازحين من الحرب في سورية وصل

إلى ٢.١ مليون طفل نازح. وفي هذا الصدد سنسرد بعضًا من الآثار التي تتركها الحرب في الأطفال لندرك خطورتها ولاسيما على الأطفال الذين هم أساس فتوة الأمم وبنائها، فعندما تتمخض الحرب يتولد منها الآثار الآتية :

الآثار الفيزيولوجية: إنّ ما يتصدر العناوين والأخبار هو عن الأطفال الذين يفقدون حياتهم أو يصابون بإصابات خطيرة جراء القنابل والأسلحة الأخرى المستخدمة في الحرب ، لكن في المقابل هناك أيضاً من يتم تجنيدهم ووضعهم على خط النار والقضاء على حياتهم وتجريدها من براءة الطفولة وإنسانيتها. ويعد الاغتصاب والعنف الجنسي من الجرائم المرافقة للحروب منذ العصور التي تستخدم كسلاح اجتماعي مدمِّر، فالعديد من الفتيات واليافعات أُصِبْنَ بأمراض جسدية خطيرة ومشاكل نفسية كبيرة ترافقهنَّ مدى حياتهنَّ. وإنَّ العديدَ من الأطفال يموتون أو يصابون بأمراض خطيرة بسبب التأثيرات الفيزيولوجية غير المباشرة للحرب، حيث تكون معظم المشافي والمراكز الصحية مدمرة أو خالية من الأطباء والممرضات ، وربما قد فقدو حياتهم أو هربوا ، هذه الأسباب تؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة غير المسيطر عليها مثل : الكوليرا والإسهال والملاريا وشلل الأطفال على الرغم من أن العلاج لها يكون رخيصاً وبسيطاً لكن الملايين من الأطفال يفقدون حياتهم بسبب نقصه. ذكرت منظمة (أنقذوا الأطفال) البريطانية أنَّ عدد الأطفال الذين أُصيبوا بشلل الأطفال وصل إلى٨٠ ألف طفل وأنَّ المئات منهم ماتوا في الحاضنات بسبب انقطاع الكهرباء .

الآثار الاقتصادية: إنَّ انهيار الاقتصاد جراء الحروب والصراعات له تأثيرٌ عميقٌ على حياة الأطفال ومستقبلهم ، وإنّ هذا التأثير يتجسد في تدمير الحياة التعليمية للطفل ، فقد وصل عدد الأطفال اللاجئين المحرومين من التعليم إلى ٣.٥ مليون طفل متوقف عن التعليم حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان .

ويشكل أيضاً ضغطاً كبيراً على الأسر بسبب توقف وظائفهم و أعمالهم، فالآباء في كثير من الأحيان لا يستطيعون رعاية أولادهم والاعتناء بهم وتوفير احتياجاتهم من الحياة, كلّ هذا نتيجة الفقر المرافق للانهيار الاقتصادي فأغلب البلدان التي يتم فيها الصراعات والمنازعات تصل إلى درجة عالية من الفقر.

تقدر اليونيسيف أنَّ واحدًا من بين كل عشرة أطفال يعمل الآن ، وأنّ ٦٠,٠٠٠ منشأة صناعية مدمرة بشكل كلي وجزئي في سوريا (٨٠٪ من النشاط الصناعي) يكلف إعادة إعمارها ٢١ مليار دولار.

الآثار النفسية: دُرستْ الصدمات النفسية والعاطفية الناجمة عن الحرب على نطاق واسع في السنوات الأخيرة لما لها من تأثيرات واضحة على الأفراد وخاصة الأطفال.

وهناك مصطلح يطلق عليه (ما بعد الصدمة) أي ما يتأثر به الفرد جراء الصدمات النفسية الناجمة عن الحروب ، وتتمثل بانتشار الأمراض النفسية والمشكلات الاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على إقامة علاقة صحية مع الأفراد الآخرين، ويعد الأطفال أكثر المتضررين بسبب ما يعانونه من الخوف والرعب بسبب أصوات المدافع والقذائف وغيرها من الأسلحة. وحسب إحصائيات اليونيسيف فإن حوالي مليون طفل بحاجة إلى علاج نفسي.

المرونة، وماذا يمكن أن نقدم لهم...؟

يجب أن نلفت الانتباه إلى قدرة ومرونة الأطفال على الرجوع إلى الحياة الطبيعية من جديد , فبمجرد توفير البيئة الصحيحة والحماية الكافية لهم يمكن أن ينجحوا ويتعافوا من بداية صعبة في حياتهم.

هذه نقطة مهمة في أساس عملنا إذ يجب علينا أن نسخّر البرامج التعليمية والأعمال التي تؤدي إلى خلق بيئة صحيحة تعطي فرصًا للأطفال للنهوض والتعافي مما أصبحوا فيه جراء الحرب.

إنَّ التعليم هو أفضل وسيلة تستخدم لبناء مرونة الطفل من جديد وذلك بتوفير المدارس وإنشاء النوادي التعليمية والتدريبية فضلًا عن تزويدهم بالإرشاد الكافي الذي يؤهلهم للنهوض من جديد .

ناصر الدين السالم

المرأة وعنف الحرب

تعتبر الحروب أحد أشكال العنف السياسي التي يُتولَّد عنها مباشرة أشكالٌ متعددة ومختلفة من أشكال العنف الأخرى، منها العنف الاقتصادي، وذلك بسبب تدمير البنى التحتية، وزيادة عدد العاطلين عن العمل، وشل الحياة الاقتصادية، والعزوف عن الاستثمار في زمن الحرب، لذلك يتزايد الفقر بشكل مضطرد مع استمرار الحرب، ويعتبر الفقر من أهم أسباب العنف في المجتمع وفي العائلة نتيجة التوتر الدائم والغضب والخوف على النفس وعلى المقربين الآخرين. هذه النتائج تمس جميع فئات المجتمع، وإن كان الموت الذي لا يوزع بالتساوي " قضاء وقدرًا " فالنسبة الأكبر من ضحايا الحروب تطال جنس الرجال باعتبارهم الطرف الأساسي في القتال، وهم هدف القنص والخطف أكثر من النساء، بيد أنَّ التفجيرات لا تفرق من حيث الجنس. ومع حساب محصلة أي حرب - بالأخص الطويلة منها - نجد تأثيرها الكبير على التوزيع الديمغرافي من حيث الجنس، ما يترك ذلك تأثيراً ملحوظاً على التوازن الاجتماعي في المجتمع نظراً لزيادة نسبة النساء على الرجال، فالحرب تخلِّفُ نسبة كبيرة من النساء الأرامل والعازبات اللواتي ربما لن يجدن زوجاً في المستقبل، مما ينعكس لاحقاً على نسبة الولادات وزيادة السكان, ناهيك عن تربية الأولاد بدون أب، وتحمل المرأة عبء تربية الأولاد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والانعكاسات النفسية على المرأة والأولاد نتيجة ذلك.

العنف الجسدي وإزهاق الأرواح ينال من الجميع، لكن العنف المعنوي والإيذاء النفسي ينالان من المرأة بشكل خاص، لفقدها الزوج أو الابن أو الأب، ليس بسبب الرابط العاطفي الذي يربطها بهم، بل لأنهم على الأغلب معيلون لها في حياتها، مما يعرض الكثير من الأسر للفاقة والفقر خاصة التي ينتمي أحد أفراد عائلتها من الرجال المحاربين إلى صفوف الثوار، فهذه تتعرض لعنف من نوع آخر كالإهانة والإذلال من قبل قوات النظام، والاعتقال والاغتصاب.

زمن الحرب يسيطر التوتر في البيت بسبب الذعر, وعدم ممارسة الحياة بشكل اعتيادي، وعدم الذهاب إلى العمل أو التسوق أو الزيارات، وبسبب الفاقة والحرمان, عندها تكون المرأة معرضة لشتى أنواع العنف المعنوي والضرب والإيذاء من الرجل في داخل الأسرة، بهدف تفريغ غضبه، أو منعها الخروج من البيت بسبب الخوف الدائم عليها. إذاً العنف بجميع أشكاله الجسدية والمعنوية، يزداد خلال فترة الحروب، وتدفع المرأة نتائجه الكارثية، لذلك مناهضة الحروب والعنف الناتج عنها هي مصلحة حقيقية للمرأة في أي مجتمع بهدف حماية الذات والعائلة وبالتالي المجتمع. الحرب لن تدوم سوف تنتهي وإن طالت، وسوف تعود الحياة إلى مجراها الطبيعي إلى البناء والنماء الذي يقع على عاتق أفراد المجتمع كله. كما قدمنا سوف تكون نسبة النساء أكبر من نسبة الرجال بعد الحرب وبالتالي يقع على عاتق المرأة عبء كبير في تحمل المسؤوليات الجسام للنهوض بالمجتمع من جديد، فالمرأة سوف يتم دفعها دفعاً شاءت أم أبت إلى سوق العمل فقد تكون المعيل الوحيد لأفراد أسرتها القاصرين أو العجزة ، إنَّ ممارسة الحياة العامة والخروج من البيت بعد الحروب، كانت من الأسباب التي دفعت إلى مطالبة المرأة بحقوقها وحريتها، وذلك حصل بعد الحرب العالمية الأولى والثانية في أوروبا.

هذا الوضع الجديد الذي يتم وضع النساء به يحتاج إلى مقدمات شرعية، وخدمات كبيرة تيسر عمل المرأة.

يجب كفالة عمل المرأة وفق قانون شرعي يوجد لها فرص عمل خاصة حتى تقوم بدورها الاجتماعي، للقيام بواجباتها على أفضل وجه، ويفتح السبيل أمامها بما يخدم المجتمع ككل.

بقلم: ياسمين فارس

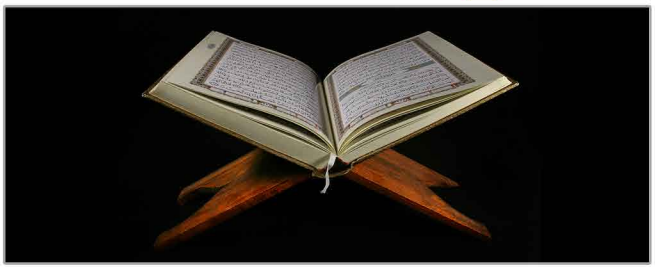

فليتدبّروا :

(يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) إبراهيم ٢٧

فيسبوك :

أبو يزيد الحلبي

متى سيعلم القادة ان مبدأ ضجت لعبت لا ينفع في وقتنا الراهن

وان كل امر مالم يدرس ويخطط له فإن مصيره الفشل الذريع

لبابة أبو صالح

الأشياءُ التي تعاني منها زمنًا طويلا ، ربما تعتقد أنها تختفي مع الوقت..

لكن الحقيقةَ أنها مثل مسامير دُقَّت في ذاكرتك.. أنت لم تنسَها، إنك

اعتدت فقط على وجودها .. وتعايشت مع رؤوسها المدببةِ المغروسة في

طينِك..

هي لم تختفِ قط، ربما صدأت وتغيرَ لونها.. لكنها أصبحت جزءًا منك..

جزءًا لا تريده ولكنه فيك.. جزءًا نسيت ربما كيف كنتَ بدونه!

لغتنا :

- يقولون : هذا اللباسُ يَليقُ عليك أو لك . والصّواب : يليقُك ويليقُ بك ، أي : يناسبك . والفعل لاق يليق ليْقًا .
- يقولون : هذا بئرٌ عميقٌ . والصّواب : هذه بئرٌ عميقةٌ ، لأنَّ الكلمةَ مؤنّثة ، وفي التنزيل " وبئرٍ مُعَطّلَةٍ وقصْرٍ مشيدٍ "
- تقول العامة : تَلَحْلَحَ فلانٌ عن المكان ، أي : تزحزح . وهي كلمةٌ فصيحةٌ من الأضداد ، فيُقال : تلحلحَ الرَّجلُ إذا زال وذهب ، وإذا أقام في الموضع وثبت ، ومن ذلك قولُ ابن مُقْبِل :

أناسٌ إذا قِيْلَ انفروا قد أُتيتُمُ أقاموا على أَثقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

من مشكاة النبوة :

عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال : ((إنَّ مَثَلِي ومَثَلَ الأنبياءِ من قَبْلي كمَثَلِ رجلٍ بنى بيتًا فأحسنَه وأجملَه إلّا موضعَ لَبِنَةٍ من زاوية ، فجعلَ النّاسُ يطوفون به ويعجَبون لَهُ ، ويقولون هَلّا وُضِعَتْ هذه اللَّبِنَةُ قالَ فأنا اللَّبِنَةُ ، وأنا خَاتمُ النّبيِّينَ)) رواه البخاري

هل ؟ تعلم...

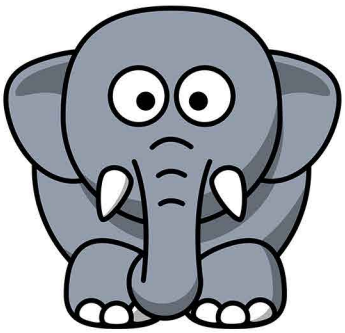

هل تعلمُ أنَّ الفيلَ يستطيعُ أنْ يشمَّ رائحةَ الإنسانِ على بعدِ ما يقارب ٥٠٠ متر ؟

من فكاهات العرب :

أوقدَ أعرابيٌّ نارًا يتّقي بها برد الصحراء في الليالي الباردة ، ولمّا جلسَ يتدفّأ ردّد مرتاحًا: اللهمَّ لا تحرمنيها لا في الدُّنيا ولا في الآخرة.

مما قال السلف :

قال سفيان الثوري (ت ١٦١هـ) رحمه الله : الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس ، وأول ذلك زهدك في نفسك .

القول الثابت

المديـر العـام

قد يغيب الحق (هنا تكمن المعادلة) .. في زمن يغيب فيه الحق عن الواجهة ، أو يضعف أهله حتى يصبح الأقل ظهوراً ، تستعر الفتنة ، ويتربع الباطل على كل العروش فيظن الناس انّ بعضها حقاً . يصير المعيار تحت سندان الألم ، وضربات الموت المتلاحقة هو الأقل شراً ، هو احياناً الأكثر أماناً ، الأحسن خطابة، الأجمل شكلاً، أو الأمضى سيفاً، يدعي الجميع انهم على الحق ، وينقسم الناس على غير هدىً ولا كتاب منير.

ولكن ما نغفل عنه هو أن معيار الحق واضح ، فهو لا يتقاطع مع الباطل بشيء، وأننا موكلون ومكلفون بإظهاره إذا لم نجده، فالحق معنا، هو بنا ونحن به ، ولا يصلح بحال أن نركن لباطل على أنه الأقل سوءاً ، فيقوى الباطل ويكبر بنا ويعظم شأنه بتأييدنا ، ويبقى الحق ضعيفاً بعيداً بانتظار جيل يرفع رايته ويمسك سيفه ويدخل محرابه كما دخلوه أول مرة ، ليعلو ويجمع الناس من حوله .

إن معيار الحق والباطل هو معيار الهدم والبناء ، ثقافتين منذ امدٍ بعيد ... إحداهما تبني وتعمر الأرض وتنشر السلام ، والأخرى تهدم وتسفك الدماء وتنشر الحرب والخراب ، الحق منهج لا يستوي أبداً مع الجريمة مهما صغرت .. ربما يختفي عن المشهد فترات من الزمن ، لكنه لا يكون إلى جانب الظالمين . إن لم تجده .. حاول ان تصنعه أنت.

سينتصر التيار حيث تكون انت ، فكن حيث الحق لينتصر الحق بك .